

## دور وسائل الدفع الالكترونية في تطور عرض النقد – السعودية حالة دراسية

### The Role of Electronic Payment Methods in the Evolution of money supply - Al Saudi Arabia a case study

صفاء عبد الجبار علي الموسوي  
 Safaa Abd AL Jabar Ali AL- Mosawi  
 كلية الإدارة و الاقتصاد / جامعة كربلاء  
 College of Administration and  
 Economics / University of Karbala  
[safaa.ali@uokerbala.edu.iq](mailto:safaa.ali@uokerbala.edu.iq)

لمياء سعد جواد حبي  
 Lamyaa Saad Jawad Huby  
 كلية العلوم الاسلامية / جامعة وارث الانبياء  
 College of Islamic Sciences /  
 University of Warith Al-Anbiya  
[Lamyaa.huby@uowa.edu.iq](mailto:Lamyaa.huby@uowa.edu.iq)

المستخلص:

تواجه التطورات والتغيرات السريعة في العالم الاقتصادي تحديات كبيرة، حيث ظهرت النقود الإلكترونية كوسيلة من وسائل الدفع الإلكترونية. ومع ذلك، تشير هذه النقود، بأشكالها وصورها المتنوعة، العديد من المسائل الاقتصادية، ولا سيما المتعلقة بالنقد. ولذا، يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور النقود الإلكترونية في عرض النقد، وما إذا كان هذا الدور إيجابياً أم سلبياً. وينطلق البحث من فرضية تفيد بأن النقود الإلكترونية تمثل تطوراً لأشكال النقود التقليدية، وبالتالي لا تتبع نفس شروط النقود التقليدية، مما يؤثر على عرض النقد. ويهدف البحث إلى فهم النقود الإلكترونية، وأشكالها، وخصائصها، ومخاطر استخدامها، ومن ثم تحليل علاقتها بعرض النقد في الاقتصاد السعودي. ويستنتج البحث أن النقود الإلكترونية لا تلعب دوراً كبيراً في عرض النقد، حيث أن تأثيرها نسبياً ضئيل وما زال في مراحله الأولى نظراً لطبيعة التجربة القائمة.

الكلمات المفتاحية: النقود الالكترونية ، عدد العمليات الالكترونية ، السحوبات النقدية ، عرض النقد .

#### Abstract

The rapid developments and changes in the global economy pose significant challenges, with electronic currencies emerging as a form of electronic payment method. However, these currencies, with their various forms and representations, raise numerous economic issues, particularly concerning monetary matters. Therefore, this research aims to explore the role of electronic currencies in the cash supply and whether this role is positive or negative. The research starts with the hypothesis that electronic currencies represent an evolution of traditional forms of currency and, therefore, do not adhere to the same conditions as traditional currencies, impacting the cash supply. The research seeks to understand electronic currencies, their forms, characteristics, and risks of usage, followed by an analysis of their relationship with the cash supply in the Saudi economy. The research concludes that electronic currencies do not play a significant role in the cash supply, as their impact is relatively minor and still in its early stages due to the ongoing nature of the experience.

**Keywords :** Electronic money, number of electronic transactions, cash withdrawals, money supply.

#### المقدمة

خلال السنوات الأخيرة شهد الاقتصاد العالمي تطور كبير في عالم التكنولوجيا والاتصالات وثورة المعلومات والتي أدت إلى ظهور النقود الالكترونية التي كانت وليدة النمو السريع في الأنشطة التجارية و الاقتصادية و المصرفية ، إذ ان النقود الالكترونية تمتلك أهمية بالغة في تسهيل المعاملات التجارية الالكترونية و الأنشطة الاقتصادية و المصرفية و تتميز النقود الالكترونية بخصائص و مميزات تجعلها تؤدي اغلب وظائف النقود التقليدية لذا أصبحت اليوم محل النقود التقليدية . ان انتشار استخدام النقود الالكترونية كان له دور في سياسات البنك المركزي وبالتحديد في عرض النقد الذي يعد من اهم الأدوات المستخدمة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي ، حيث ان قيام جهات أخرى بخلق النقود الالكترونية غير البنك المركزي سيضعف من قدرة البنك المركزي في السيطرة على عرض النقد و بالتالي سينعكس بشكل سلبي على الاستقرار النقدي .

## 2. منهجية البحث

### 2.1 مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بان انتشار استخدام النقود الالكترونية يمكن ان يولد اثار على عرض النقد و من ثم فأنه سيؤثر على عمل البنك المركزي في إدارة السياسة النقدية في المحافظة على الاستقرار النقدي .

### 2.2 أهمية البحث

يكتسب البحث أهمية بالغة كونه يبحث في موضوع متطور و حديث لان الاقتصاد العالمي اليوم يتحول من استخدام النقود التقليدية ( النقود الورقية ، النقود المعدنية ، الشيكات ، ... الخ ) الى استخدام النقود الالكترونية ( البطاقات الذكية ، الشيكات الالكترونية ، ... الخ ) عبر شبكات الانترنت و عن طريق استخدام أجهزة الصراف الآلي ( ATM ) ، و لهذا التحول صعوبات منها اثر النقود الالكترونية في عرض النقد .

### 2.3 اهداف البحث

- يسعى البحث الى تحقيق الأهداف التالية :
- التأصيل النظري للنقود الالكترونية .
- تحليل متغيرات البحث .
- تحليل دور النقود الالكترونية في عرض النقد في السعودية .

### 2.4 فرضية البحث

تتطلب فرضية البحث انه لما كانت النقود الالكترونية هي تطور لأشكال النقود التقليدية و حيث ان هذه النقود لا تخضع لنفس شروط النقود التقليدية و بالتالي يمكن ان تؤثر على عرض النقد .

### 2.5 حدود البحث

- الحدود الزمانية : ( 2007 – 2021 ) .
- الحدود المكانية : الاقتصاد السعودي .

### 2.6 هيكلية البحث

تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث اذ تناول المبحث الأول الاطار النظري للنقود الالكترونية أما المبحث الثاني فقد تناول الجانب التحليلي لمتغيرات البحث في حين تناول المبحث الثالث الجانب التحليلي لدور النقود الالكترونية في عرض النقد .

**المبحث الأول**

## 3. الاطار النظري للنقود الالكترونية

### 3.1 مفهوم النقود الالكترونية

النقود الالكترونية \* هي احدث أداة في أنظمة الدفع و تملك عدد من المصطلحات المرادفة لها تعكس وجهات نظر الباحثين والاقتصاديين من هذه المصطلحات النقد الرقمي (Digital Cash) والعملة الرقمية (Digital Currency) والنقدية الالكترونية (Electronic Cash) والنقود الرقمية (Digital Money) لكن بغض النظر عن المصطلح المستخدم فان هذه المسميات تشير الى مفهوم واحد وهو النقود الالكترونية (Electronic Money) ، وهي وسيلة وفاء جديدة جاءت نتيجة تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وقد اختلف الاقتصاديون في اعطاء تعريف محدد ودقيق للنقود الالكترونية اذ لا يوجد اتفاق على صياغة التعريف لذا سنذكر أهمها :

تعريف البنك المركزي الأوروبي : هي مخزون الكتروني لقيمة نقدية على وسيلة الكترونية تستخدم في السحب النقدي او تسوية المدفوعات لوحدة اقتصادية أخرى غير تلك التي أصدرت البطاقة دون الحاجة الى وجود حساب بنكي عند اجراء المعاملة وتستخدم كأداة محمولة مدفوعة مقدما ( 7 : European Central Bank, 1998 ) .

\* النقود الالكترونية هي احدث شكل من اشكال وسائل الدفع و تختلف عن العملات الرقمية المشفرة لان الأخيرة لا تمثل أي عملة من العملات الحقيقية القانونية و غير مغطاة بعملة أخرى ولا ترتبط بجهة مركزية .

و عرفها صندوق النقد الدولي : و هي الأموال التي التعامل بها بطريقة الكترونية بعيدا عن الطرق التقليدية لتبادل النقود مثل شيكات المصارف ( 10 : 2004 , Arnone ) .  
اما تعريف المفوضية الاوربية : هي قيمة نقدية مخزنة بطريقة الكترونية على وسيلة الكترونية مثل بطاقة او ذاكرة الكمبيوتر تكون مقبولة كوسيلة للدفع بواسطة متعهدين غير المؤسسة التي أصدرتها ، ويتم وضعها في متناول المستخدمين لاستعمالها كبديل عن العملات النقدية الورقية وذلك بهدف احداث تحويلات الكترونية لمدفوعات ذات قيمة محددة ( : 2008 , Atef , 144 ) .

### 3.2 اشكال النقود الالكترونية

هناك اشكال متعددة للنقود الالكترونية اذ تختلف هذه الأنواع حسب طبيعتها الفنية والتطورات التقنية و تكون بشكل بطاقة ويستطيع حامل هذه البطاقة استخدامها حال الحصول عليها ولكل بطاقة رقم سري خاص فيها من البنك المصدر ، لذا يكون باستطاعة حامل البطاقة استخدامها في عملية السحب النقدي من البنوك او الآلات الصراف النقدي ( ATM ) : ( )  
وهو نظام خدمة الصراف الآلي ( AUTOMATIC TELLER MACHINE ) ويتيح هذا النظام للعملاء حاملي البطاقات التعامل مع حساباتهم الموجودة في البنك بأي وقت سواء كان ذلك في مواعيد الدوام الرسمي او خارجها او مثلا خلال العطل والاجازات أي يمكن التعامل على مدار 24 ساعة ) ( Bouras, 2014 : 210 ) .  
وتستخدم كوسيلة دفع للحصول على السلع والخدمات من المحال التجارية من خلال وحدة نقاط البيع الطرفية ( )  
( P . O . S ) الموجودة لدى التاجر و هذه الوحدة : ( هي آلة الكترونية تمرر بها البطاقة فيتم قراءة البيانات الموجودة فيها من الشريط المغنط خلف البطاقة و يتم الاتصال تلقائيا من خلال خط تلفوني بالبنك للحصول على الموافقة لتنفيذ العملية و يرسل رقم لهذه الموافقة او يتم رفض تنفيذ العملية و يرسل رقم للرفض أيضا ) ( Shafi, 2007 : 95 ) .  
او باستخدام شبكة الانترنت العالمية للحصول على السلع والخدمات و تسمى بعملية التجارة الالكترونية ( E . C ) : ( )  
وهي مجموعة متكاملة من عمليات التوزيع و التسويق و بيع المنتجات من خلال وسائل الكترونية ( Ajami, 2014 : 84 ) .  
( )  
ولهذه البطاقات اشكال عديدة منها البطاقات الذكية و البطاقات البلاستيكية و غيرها و من اكثر هذه البطاقات شيوعا هي :

#### 3.2.1 الشيك الالكتروني

ان الشيك الالكتروني احد وسائل الدفع المتطورة فهو مشابه الى الشيك الورقي الذي اعتدنا التعامل فيه و هو على شكل رسالة الكترونية مؤمنة وموثوقة يتم ارسالها من قبل مصدر الشيك الى مستلم الشيك ليعتمده ويقوم بتقديمه الى البنك الذي يعمل عبر الانترنت حيث يقوم البنك بتحويل قيمة الشيك أولا وبعدها إلغاء الشيك واعادته الكترونيا الى المستلم للشيك ليصبح دليلا على قيمة الشيك و يمكن لمستلم الشيك ان يتأكد من تحويل مبلغ المال لحسابه فعلا ( Al-Janabihi, 2005 : 50 ) .  
اي ان الشيك الالكتروني يكون بين ثلاثة اطراف هم الطرف الأول وهو الشخص الساحب الذي يعطي امرا الى الطرف الثاني وهو البنك المسحوب الذي يجب عليه دفع مبلغ من النقود الى الطرف الثالث الذي يسمى المستفيد ( Bouras, 2014 : 220 ) .  
( )  
ولهذا الشيك عدد من الميزات منها ( Abdallah, 2013 : 25 ) :

- أ - تكون الشيكات الالكترونية خاضعة لنفس الاطار القانوني المقرر في الشيكات الورقية التقليدية .
- ب - ان دفتر الشيكات الالكترونية يقوم بنفس وظائف الشيكات الورقية و يعتبر الشيك الالكتروني افضل لأنه اكثر امانا وسرية من الشيك العادي .
- ج - تعد الشيكات الالكترونية اقل كلفة من الشيكات الورقة كما انها تحل مشكلة التزوير و الطبع و السرعة والنقل .
- د - يزود الزبون بمعلومات كشف للحساب كما يقوم بالصراف الفوري للشيك .

#### 3.2.2 التحويلات المصرفية

يقصد فيها التحويل الالكتروني للأموال أي بخلاف المعاملات التي تجري بتحويل ونقل واستلام الأموال على شكل مستندات ورقية ( مثل الشيكات ، الايصالات ، الكمبيالات ... ) ، ان هذه الطريقة سهلة وبسيطة لأنها تعتمد بالكامل على برمجيات متخصصة في دفع النقود عبر الانترنت ، لكن يشترط وجود ثلاث اطراف هي ( المشتري ، البائع ، المصرف الذي يعمل الكترونيا عبر الانترنت ) و يجب ان يتوفر لدى كل طرف من هذه الأطراف برنامج النقود الالكترونية نفسه و نقطة وصول الى الانترنت ، كما يشترط وجود حساب بنكي لدى المتجر و العميل في المصرف الالكتروني الذي يعمل عبر الانترنت. لكن من سلبيات هذه الطريقة احتياجها الى الكثير من الوقت لحين وصول أوامر التحويل و تعامل موظفي البنك معها ، يضاف الى ذلك ان العميل يتحمل مصاريف إضافية مقابل خدمة التحويل ، كما ان هذه الطريقة لا تتسم بالسرية ( Abu Farwa, 2009 : 16 ) .

### 3.2.3 البطاقة المصرفية الائتمانية

تعد البطاقة المصرفية الائتمانية أكثر شيوعاً مقارنة مع طريقة التحويلات المصرفية ، إذ يقوم هنا المشتري بنقل أرقام بطاقته إلى التاجر الذي يقوم بإرسالها إلى المصرف المصدر للبطاقة للحصول منه على مقابل للخدمة التي قام بها له بشكل أرقام في حساب الدائن ، و يقوم المصرف بإيداع المبلغ في حساب المدين ، وأن البنوك لا تمنح هذه البطاقة إلا بعد التأكد من الوضع المالي للعميل أو الحصول على ضمانات شخصية أو عينية .

لكن طريقة نقل أرقام البطاقة المصرفية بشكل غير مشفر يجعلها عرضة للسرقة من خلال شبكة الانترنت ، إضافة إلى ذلك من الممكن احتفاظ التجار بأرقام بطاقات العملاء مما يعني إمكانية الوصول إلى حساباتهم في أي وقت ، وأن النقود بهذه البطاقة تسمى بالنقود الرمزية أو الرقمية أو القيمة ( E-Cash ) حيث أنها تقوم بتسجيل قيمة العملة الموثقة و المفيدة بشكل الكتروني و يقوم البنك بمنح حاملها تسهيلات ائتمانية ، إذ بإمكانه استخدامها في الحصول على السلع و الخدمات ، وتمثل هذه النقود المفهوم الحقيقي للنقود الالكترونية و ذلك لسببين هما ( Sharif, 2020 : 420 ) :

السبب الأول : أن هذه النقود تسمح بالوفاء بمقابل نقدي للعقد الالكتروني من خلال الانترنت و دون الحاجة إلى تدخل وسيط ، إذ تنتقل العملة بشكل مباشر من المشتري إلى البائع .

السبب الثاني : تتمثل النقود الالكترونية بسلسلة من الأرقام التي تعبر عن قيمة معينة تقوم البنوك بإصدارها للعملاء ، و يتم الحصول عليها بشكل نبضات كهرومغناطيسية في كارت ذي أو هارد لايف ، كما أن لهذه البطاقة عدد من الخدمات و المزايا نذكر منها ( Kafi, 2011 : 29 ) :

- أ - تسهيل اجراء التعاملات المالية و التسويق .
- ب - عدم الحاجة إلى حمل النقود الورقة .
- ج - توفير إمكانية السحب النقدي من البطاقة .
- د - عدم الحاجة لتحويل العملات في حال السفر من بلد إلى بلد آخر .
- هـ - الشراء من خلال الهاتف المحمول أو شبكة الانترنت و حجز رحلات السفر و الفنادق وغيرها .

### 3.2.4 البطاقة الذكية

هي عبارة عن بطاقة بلاستيكية تحمل شريحة الكترونية و شريط مغنط فهي حاسب إلى صغير و مزود بذاكرة و أن هذه البطاقة تسمح للعميل باستخدام النقود الالكترونية و تحويل قيمة النقد الكترونياً إلى بطاقة أخرى من دون الحاجة إلى ربطها بحاسوب مركزي أو الاتصال بالمصدر ، كما يمكن تثبيتها على الكمبيوتر الشخصي أو في قرصاً مرناً يمكن إدخاله في الكمبيوتر الشخصي ، ذلك من أجل نقل القيمة النقدية من طرف إلى آخر عبر الانترنت .

وتجدر الإشارة إلى أن البطاقة الذكية هي بطاقة بلاستيكية مزودة بشريحة قادرة على تخزين بيانات ما يعادل ( 500 ) ضعف ما يمكن أن يخزن البطاقة البلاستيكية الممغنطة .

ولهذه البطاقة مجموعة من المميزات مثل ( Al-Aqabi , 2008 : 86 ) :

- أ - تملك قدرة عالية في تخزين المعلومات والبيانات
- ب - تكون متعددة الاستخدام ، أي يستطيع المستخدم أن يستخدمها في شراء السلع والخدمات ودفع ثمن وجبات الطعام وغيرها.
- ج - لها القابلية في إعادة الشحن أو التعبئة .
- د - يمكن أن تصدر هذه البطاقة من مؤسسة واحدة أو تقوم مؤسسات عدة في إصدارها .

### 3.2.5 البطاقات البلاستيكية الممغنطة

هي بطاقات بلاستيكية مغناطيسية تقوم البنوك بصدارها للعملاء من أجل استخدامها في المعاملات بدل عن النقود التقليدية ، حيث تكون هذه البطاقات مدفوعة مسبقاً إذ يتم تخزين القيمة المالية فيها بصيغة الكترونياً رقمية و تستخدم هذه البطاقات في الدفع عبر الانترنت وغيرها من الشبكات كما يمكن استخدامها في وحدات البيع الطرفية ( P . O . S ) ، كما أن هذه العملية لا تنطبق على البطاقات الائتمانية لأن مستخدم البطاقة الائتمانية يقوم بعملية دفع النقود للبنك بعد عملية الشراء و ليس قبلها ، أما البطاقات البلاستيكية المغناطيسية يكون المبلغ مدفوع مسبقاً وعند القيام بعملية الشراء سواء كان من خلال الانترنت أو في المحال التجارية يتم خصم قيمة المشتريات ( Sharif, 2020 : 420 ) .

### 3.3 مزايا استخدام النقود الالكترونية

هناك جملة من المزايا لاستخدام النقود الالكترونية يمكن أن نذكر منها ( Neda, 2014 : 81 ) :

### 3.3.1 سهولة الاستخدام للمستهلكين

تتميز النقود الالكترونية بسهولة الاستخدام اذ تعد اكثر عملية من النقود العادية نظرا لصغر حجمها وخفة وزنها ، فهي تعفي الفرد من حمل كمية كبيرة من النقود لأجل شراء سلع وخدمات منخفضة الثمن ، كما انها تمنح الشخص الحرية في الوصول الى مصرفه في الوقت الذي يناسبه وحسب حاجته ، حيث تمكن المشتري من دفع ثمن مشترياته بدون الحاجة الى ملء استمارات وبيانات لان النقود الالكترونية تسمح بإتمام عمليات الشراء من خلال تحويل النقود الالكترونية المخزنة من جهاز الى جهاز اخر بدون ان تحتاج الى طلب اذن كما هو الحال في وسائل الدفع الالكتروني مثل التحويلات التقليدية او البطاقة الائتمانية .

حيث ان هذه النقود هي معلومات رقمية مستقلة تحول عبر الانترنت كما انها متاحة للانقسام الى اصغر وحدة نقدية مما يجعلها سهلة في المعاملات محدودة القيمة ، إضافة الى إمكانية استخدامها في أي مكان واي وقت من خلال وسائل الاتصال الالكتروني.

### 3.3.2 انتشار خدماتها عالميا

بمعنى اخر انها لا تخضع للحدود ، حيث تستخدم النقود الالكترونية في إتمام الصفقات المالية والتجارية وتحويل النقود الى في أي وقت وإلى أي مكان في العالم ، لأنها تعتمد على الانترنت ، لذلك هي لا تتقيد بالحدود السياسية او الجغرافية وتتخطى مشاكل الزمن لان عملية تحويل النقود الالكترونية تكون فورية .

### 3.3.3 الخصوصية والسرية

بإمكان حامل النقود الالكترونية القيام بالعديد من عمليات البيع والشراء والتحويل المالي ، دون ان يكون مجبرا على كشف هويته و تقديم المعلومات التي تفرض من قبل الجهاز المصرفي ، هذا الامر دفع الكثير من الأشخاص الى استخدام النقود الالكترونية في تعاملاتهم و ازدياد فرص التسوق عبر الانترنت دون المخاطرة باستخدام المعلومات السرية مما يحقق الخصوصية والأمان في التعامل ، لكن ان هذه الميزة تسمح لهم بالتهرب الضريبي .

### 3.3.4 السرعة والأمان في عمليات الدفع

اذ تحدث التعاملات المالية فورا ويتم تبادل المعلومات في الزمن الحقيقي بلا حاجة الى واسطة لتسريع عملية الدفع وتستخدم شركات النقد الالكتروني والبنوك التي تتعامل بالنقود الالكترونية نظام الأمان بالاعتماد على التوقيع الالكتروني الذي يسهم في حماية المعلومات المالية إضافة الى استخدام كلمات السر لحماية المسحوبات الخاصة للعميل هذا يجعل عملية تحويل النقود الالكترونية اكثر امانا ، وتعمل شركات النقد الالكتروني على تطوير أنظمتها لحماية النقود الالكترونية من مخاطر السرقة.

### 3.3.5 استخدامها بدل النقود المادية

تتميز النقود الالكترونية بخفة وزنها وسرعة استعمالها وإمكانية التنقل بينها من مكان الى مكان اخر اصبح الكثير من الأشخاص يستخدموها بديل عن النقود التقليدية.

### 3.4 معوقات استخدام النقود الالكترونية

هناك مجموعة من العقبات والمعوقات المثارة حول اصدار النقود الإلكترونية وزيادة استخدامها لجعلها وسيط في عمليات المبادلة ومن هذه المعوقات ( Kafi, 2011 : 62-63 ):

- 1- ضعف ثقة المستهلكين في التقنيات الجديدة رغم انها مفيدة من جهة الأمان والخصوصية لهم والمحافظة على المعلومات التي تنتقل عبر الانترنت .
- 2- صعوبة تغيير عادات الناس واقناعهم بان طرق الدفع الالكترونية هي الأفضل ، اذ لا يزال كثير من العملاء يفضل استخدام الفواتير الورقية في تسديد ثمن المشتريات عن طريق الشيكات الورقية او النقود التقليدية .
- 3- الخوف من التوسع في اصدار النقود الالكترونية مستقبلا وبالخصوص الإصدار من قبل مؤسسات غير مصرفية مما يؤثر على الوضع الاقتصادي .
- 4- اعتماد هذه التقنية على برامج الكترونية و من ثم إمكانية نسخ هذه البرامج ومضاعفة قيمة النقود الالكترونية المصدرة أي احتيال و تزوير العملة الالكترونية .
- 5- يقتصر استخدام النقود الالكترونية عبر شبكات الانترنت فقط ، لذا يكون تداولها محدود في العالم و هذا الامر يحدد الاقبال عليها .
- 6- تعد كلفة استخدام التقنية الجديدة مرتفعة بالنسبة للمجتمع بالشكل عام والمشروعات بالشكل خاص ، حيث يصعب على المشروعات التأكد من قدرتها في تغطية التكاليف وتحقيق الأرباح ، لان كل تقنية جديدة تعني كلفة مرتفعة و من ثم لا تجازف المشروعات في الحصول على هذه التقنية الا اذا توقعت ان يستخدمها عدد كبير من المستهلكين لأجل استعادة التكاليف وتحقيق الأرباح .

- 7- عدم توفر نظام واحد للمعلومات يستخدم من قبل الجميع ، حيث يوجد عدد من الأنظمة المختلفة للتقنية الجديدة تتنافس فيما بينها للسيطرة على السوق ، هذا الامر يعيق عملية التبادل في المعلومات و المدفوعات ، و من ثم يفضل استخدام نظام واحد من قبل الجميع لضمان عمل نظام المدفوعات بالشكل افضل .
- 8- ان عدم الاتفاق على نوع محدد من التقنية يؤدي الى إعاقة في اتخاذ القرار ، لذا يفضل ان تكون الأنظمة المستخدمة موحدة في المجتمع ، التأكد من مرونة وقابلية تحويل النقود الالكترونية الى العملة الرئيسية الموجودة داخل المنطقة النقدية الواحدة ومثال على ذلك منطقة اليورو .
- 9- زيادة عمليات غسل الأموال .
- 10- انخفاض حصيللة الضريبة بسبب انخفاض الوعاء الضريبي لان النقود الالكترونية المصدرة بالعملات الأجنبية تشتري من جهات خارجية ، أي من غير البنك المركزي الذي هو بالعادة الموزع للعملة الأجنبية محليا ، ويتم تنقاضي الضرائب عادة من خلال عمليات البيع والشراء للعملة الأجنبية .
- 11- ان النقود الالكترونية اقل شفافية من بطاقات الائتمان ، اذ ان الأخيرة تحمل اسم و رقم حاملها .
- 12- لا قيمة للنقود الالكترونية اذا لم يتم استخدامها في عمليات المبادلة ، بينما يمكن استخدام أدوات الدفع الأخرى كوديعة بنكية .
- 13- النقود الالكترونية تؤدي الى حدوث توسع في عرض النقد و من ثم حدوث التضخم .
- 14- النقود الإلكترونية هي الشكل غير ملموس من النقود و لها قيمة معادلة للنقود ، أي يمكن استبدالها بوسائل دفع ملموسة و تحويلها إلى عملة ملموسة ، وهذا يعطي فرصة لاستخدام النقود الإلكترونية كوسيلة لارتكاب الجرائم.

## المبحث الثاني

### 4. تحليل النقود الالكترونية و عرض النقد في السعودية

#### 4.1 تطور مؤشرات النقود الالكترونية في السعودية

حققت المملكة العربية السعودية عددا من الإنجازات في تطوير تقنيات النقود الالكترونية و التشجيع على استخدامها من اجل تقليل التعامل النقدي و استبداله بالنقود الالكترونية لكونها تقوم بتسهيل الخدمات المالية وفق معايير امانة و سرية عالية في المعلومات ، و ان البطاقات الائتمانية هي اهم نوع من أنواع النقود الالكترونية التي يتم تداولها في المملكة العربية السعودية ، اذ قامت مؤسسة النقد العربي السعودي بتنفيذ برنامج استراتيجي رقمي متكامل لرفع مستوى الخدمات الالكترونية و فرضت على البنوك و المصارف الالتزام و الجاهزية لتلقي طلبات فتح الحسابات البنكية و المحافظ الالكترونية للتجار و توفير أجهزة نقاط البيع و أجهزة الصراف الآلي ، لذا سوف نقوم بهذا المطلب بتوضيح تطور عدد أجهزة الصراف الآلي ( ATM ) و عدد البطاقات الالكترونية في المملكة العربية السعودية إضافة الى عدد العمليات وقيمة السحوبات و عدد أجهزة نقاط البيع و ذلك لكون المملكة مستمرة في تطوير و تحقيق الإنجازات بتسخير افضل التقنيات الحديثة لتقديم خدمات الية تتميز بالدقة و السرعة و الأمان ، و سوف نلخص كل هذا في الجدول التالي :

#### جدول ( 1 )

#### مؤشرات النقود الالكترونية في السعودية للمدة ( 2007 – 2021 )

| السنة | عدد أجهزة الصراف الآلي | عدد البطاقات الالكترونية | عدد العمليات الالكترونية | السحوبات النقدية الالكترونية | عدد نقاط البيع |
|-------|------------------------|--------------------------|--------------------------|------------------------------|----------------|
| 2007  | 7,543                  | 11,104,901               | 656                      | 308,734                      | 61,557         |
| 2008  | 8,893                  | 12,366,441               | 872                      | 379,009                      | 72,351         |
| 2009  | 9,950                  | 13,712,905               | 942                      | 411,285                      | 82,620         |
| 2010  | 10,885                 | 12,162,407               | 1,075                    | 468,389                      | 80,505         |
| 2011  | 11,766                 | 14,261,993               | 1,255                    | 578,269                      | 88,793         |
| 2012  | 12,712                 | 16,440,258               | 1,333                    | 625,754                      | 92,538         |
| 2013  | 13,883                 | 17,810,653               | 1,336                    | 668,141                      | 107,763        |
| 2014  | 15,516                 | 20,550,274               | 1,529                    | 731,403                      | 138,779        |
| 2015  | 17,223                 | 22,459,275               | 1,796                    | 777,200                      | 225,372        |
| 2016  | 17,887                 | 26,537,349               | 1,923                    | 753,449                      | 267,827        |
| 2017  | 18,333                 | 28,402,914               | 2,012                    | 728,511                      | 303,464        |
| 2018  | 18,685                 | 28,559,828               | 2,126                    | 748,325                      | 351,645        |
| 2019  | 18,882                 | 31,540,067               | 2,125                    | 740,640                      | 438,618        |



|           |         |       |            |        |                   |
|-----------|---------|-------|------------|--------|-------------------|
| 721,060   | 628,891 | 1,747 | 34,336,693 | 18,299 | 2020              |
| 1,013,141 | 581,926 | 1,617 | 39,373,810 | 16,544 | 2021              |
| % 20.5    | % 4.3   | % 6.2 | % 8.8      | % 5.4  | معدل النمو المركب |

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية خلال المدة ( 2007 – 2021 ) لمؤسسة النقد العربي السعودي .

## جدول ( 2 )

معدلات النمو السنوية لمؤشرات النقود الالكترونية في السعودية للمدة ( 2008 – 2021 )

| السنة | عدد أجهزة الصراف الآلي | عدد البطاقات الالكترونية | عدد العمليات الالكترونية | السحوبات النقدية الالكترونية | عدد نقاط البيع |
|-------|------------------------|--------------------------|--------------------------|------------------------------|----------------|
| 2008  | % 17.9                 | % 11.3                   | % 32.9                   | % 22.8                       | % 17.53        |
| 2009  | % 11.9                 | % 10.9                   | % 8                      | % 8.5                        | % 14.19        |
| 2010  | % 9.4                  | % - 11.3                 | % 14.1                   | % 13.9                       | % - 2.56       |
| 2011  | % 8.1                  | % 17.3                   | % 16.7                   | % 23.5                       | % 10.3         |
| 2012  | % 8                    | % 15.3                   | % 6.2                    | % 8.2                        | % 4.22         |
| 2013  | % 9.2                  | % 8.3                    | % 0.2                    | % 6.8                        | % 16.45        |
| 2014  | % 11.8                 | % 15.4                   | % 14.4                   | % 9.5                        | % 28.78        |
| 2015  | % 11                   | % 9.3                    | % 17.5                   | % 6.3                        | % 62.4         |
| 2016  | % 3.9                  | % 18.2                   | % 7                      | % - 3.1                      | % 18.84        |
| 2017  | % 2.5                  | % 7                      | % 4.6                    | % - 3.3                      | % 13.31        |
| 2018  | % 1.9                  | % 0.6                    | % 5.7                    | % 2.7                        | % 15.88        |
| 2019  | % 1.1                  | % 10.4                   | % - 0.04                 | % - 1                        | % 24.73        |
| 2020  | % - 3.1                | % 8.9                    | % - 17.8                 | % - 15.1                     | % 64.39        |
| 2021  | % - 9.6                | % 14.7                   | % - 7.4                  | % - 7.5                      | % 40.51        |

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول ( 1 ) .

تم حساب معدلات النمو وفق الصيغ التالية :

معدل النمو البسيط

$$R = \frac{y_t - y_o}{y_o} * 100$$

معدل النمو المركب

$$R = \left( \sqrt[n]{\frac{y_t}{y_o}} - 1 \right) * 100$$

اذ ان : ( R ) معدل النمو ، ( Yt ) التغير في السنة اللاحقة ، ( Yo ) قيمة التغير في السنة السابقة ، ( n ) عدد السنوات

### 4.1.1 تطور عدد أجهزة الصراف الآلي

ان المملكة السعودية حققت إنجازات عديدة في تطوير أجهزة الصراف خلال المدة ( 2007 – 2021 ) الآلي حيث كان النمو إيجابيا في عام ( 2007 ) و بلغت عدد أجهزة الصراف الآلي ( 7,543 ) جهاز في ذلك العام و ارتفعت الى ( 8,893 ) جهاز في العام التالي له أي ازدادت بنسبة ( 17.9 % ) ، رغم الازمة المالية العالمية لكن هذا النمو يرجع الى ارتفاع أسعار النفط و من ثم ارتفاع مستوى النشاط الاقتصادي و تحسن مقومات الاقتصاد و توسع في استخدام التقنيات الحديثة ، و لعل هذا الارتفاع في معدل النمو و الإقبال المتزايد على استخدام أجهزة الصراف الآلي كان الدافع و الحافز لبذل المزيد من الجهود لتطوير و تحديث هذه الأجهزة ، لذا فان المرحلة المقبلة ستشهد تطورا ملحوظا في الأجهزة ، اما في عام ( 2010 ) نلاحظ انخفاض معدل النمو بمقدار ( 9.4 % ) بعد ان كان ( 11.9 % ) في عام ( 2009 ) ان هذا الانخفاض في معدل النمو يرجع الى المخاوف من حدوث كساد بسبب الازمة المالية العالمية إضافة الى تراجع نمو الناتج المحلي للقطاع النفطي .

و استمرت معدلات النمو في الارتفاع لكن بنسب مختلفة خلال المدة ( 2011 - 2019 ) حيث سجل أعلى معدل نمو في هذه المدة عام ( 2014 ) و قد كان ( 11.8 % ) حيث سجل الاقتصاد نموا قويا في مختلف الأصعدة و تحققت معدلات أرباح جيدة و ارتفع مستوى الانفاق العام على مشاريع التنمية الاقتصادية لتتجاوز التراجع الحاد الذي حصل في القطاع النفطي و استمرت مؤسسة النقد العربي السعودي في الاشراف و الرقابة على تطوير تقنيات أجهزة الصراف الآلي ، لكن بعد عام ( 2014 ) نلاحظ في الجدول ( 2 ) حدوث انخفاض مستمر في معدلات النمو بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية مما أدى الى تراجع مستويات الانفاق العام على مشاريع التنمية الاقتصادية ، حيث انخفض معدل النمو من ( 11 % ) في عام ( 2015 ) الى ( 1.1 % ) في عام ( 2019 ) بسبب الصدمات الاقتصادية و تذبذب أسعار النفط خلال السنوات السابقة .

شهد عدد أجهزة الصراف الآلي انخفاضا حادا في عامي ( 2020 - 2021 ) بمعدلات نمو بلغت ( 3.1 - ، 9.6 % ) على التوالي و ان هذا الانخفاض في معدلات النمو جاء نتيجة الظروف الاستثنائية التي تعرض لها العالم بسبب اثار جائحة فايروس كورونا و قد بلغ معدل النمو المركب ( 5.4 % ) خلال المدة ( 2007 - 2021 ) .

#### 4.1.2 تطور عدد البطاقات الالكترونية

من خلال متابعة البيانات الواردة في الجدول ( 1 ) و متابعة معدلات النمو في الجدول ( 2 ) نلاحظ ان عدد البطاقات الالكترونية في زيادة و نمو مستمر خلال المدة ( 2007 - 2021 ) باستثناء انخفاض واحد فقط حدث في عام ( 2010 ) حيث انخفض عدد البطاقات الإلكترونية الى ( 12,162,407 ) بطاقة بعد ان كان عددها في السنة السابقة ( 13,712,905 ) بطاقة و كان نسبة التراجع بمقدار ( 11.3 - % ) و ذلك نتيجة الازمة المالية العالمية التي الفت بظلالها على جميع القطاعات المصرفية و أدت أيضا الى تراجع في أسعار النفط ، و في عام ( 2011 ) ارتفع عدد البطاقات الإلكترونية الى ( 14,261,993 ) بطاقة أي بنسبة ( 17.3 % ) و يرجع سبب هذا الارتفاع الى الجهود التي بذلتها المملكة في الإصلاحات التنظيمية و الهيكلية بهدف تحقيق النمو و الاستقرار الاقتصادي ، كما ان المصارف قد عملت على أداء دورها بشكل فعال من اجل تلبية احتياجات العملاء و تقديم افضل الخدمات و قد حصل النظام المصرفي السعودي على شهادة الالتزام بمعيار ( PCI DSS ) و الذي يعد معيارا دوليا لحماية البيانات في البطاقات الالكترونية و بذلك تعد المملكة اول بلد في الشرق الأوسط يحصل على هذه الشهادة ، استمر عدد البطاقات الالكترونية في الارتفاع خلال المدة ( 2012 - 2021 ) لكن بمعدلات نمو متفاوتة حيث سجل أعلى معدل نمو في عام ( 2016 ) اذ بلغ ( 18.2 % ) و سجل أكبر عدد بطاقات الكترونية في عام ( 2021 ) حيث بلغ عدد البطاقات ( 39,373,810 ) بطاقة ، ان هذا العدد من البطاقات يدل على زيادة الاعتماد على البطاقات الالكترونية و استخدامها كبديل للنقد التقليدية و ارتفاع الثقة على استخدام التقنيات المصرفية الحديثة ، و بلغ معدل النمو المركب للبطاقات الالكترونية ( 8.8 % ) .

#### 4.1.3 تطور عدد العمليات و قيمة السحوبات النقدية

من خلال متابعة البيانات الواردة بالجدول ( 1 ) و معدلات النمو في الجدول ( 2 ) نلاحظ ان عدد العمليات ترتفع لكن بشكل متفاوت في معدلات النمو خلال المدة ( 2008 - 2018 ) ، حيث سجل أعلى معدل نمو لعدد العمليات الالكترونية في عام ( 2008 ) اذ بلغ ( 32.9 % ) و ذلك نتيجة التطورات الإيجابية في سوق النفط العالمية حيث تجاوز سعر البرميل ( \$ 147 ) ، و سجل أكبر عدد للعمليات الالكترونية في عام ( 2018 ) حيث بلغ عددها ( 2,126 ) عملية و ذلك بسبب حزم الإصلاحات الاقتصادية و المالية التي اقترتها الحكومة من اجل تحقيق تطلعات برنامج رؤية المملكة ( 2030 ) ، اما خلال السنوات ( 2019 - 2021 ) نلاحظ تراجع و انخفاض مستمر في عدد العمليات الالكترونية اذ سجلت أعلى انخفاض في عام ( 2020 ) بمعدل ( 17.8 - % ) و ذلك بسبب اثار جائحة فايروس كورونا ، و بلغ معدل النمو المركب ( 6.2 % ) .

اما قيمة السحوبات نلاحظ من الجداول ( 1 ) و ( 2 ) ان معدلات نمو قيمة السحوبات متفاوتة بالارتفاع خلال السنوات ( 2007 - 2015 ) اذ سجلت أعلى معدل لها في عام ( 2008 ) حيث بلغت ( 22.8 % ) و ذلك بسبب ارتفاع أسعار النفط العالمية و تطور القطاع المصرفي و زيادة ثقة العملاء في استخدام التقنيات الحديث ، و ان أكبر قيمة للسحوبات كانت في عام ( 2015 ) اذ بلغت قيمتها ( 777,200 ) مليار ريال سعودي و السبب هو زيادة الوعي المصرفي لدى العملاء وتعزيز الثقة بزيادة الخدمات الالكترونية المقدمة من المصارف و تطوير التقنيات المصرفية من خلال سرعة الإنجاز وزيادة السرية و الخصوصية لحاملي البطاقات الالكترونية .

اما خلال السنوات ( 2016 - 2021 ) نلاحظ تراجع في قيمة السحوبات النقدية حيث بدا الانخفاض في معدل السحوبات في عام ( 2016 ) وبلغ معدل الانخفاض ( 3.1 - % ) بسبب تعرض الاقتصاد السعودي الى تحديات اقتصادية و مالية و ذلك



نتيجة انخفاض أسعار النفط العالمية الى اقل من ( 30 \$ ) للبرميل الواحد ، و سجل اعلى معدل انخفاض في قيمة السحوبات النقدية عام ( 2020 ) حيث بلغ معدل السحوبات ( 15.1 % ) و يرجع السبب في ذلك لتعرض العالم الى ظروف استثنائية نتيجة جائحة فايروس كورونا مما انعكس بشكل كبير جدا على الوضع الاقتصادي والمالي في المملكة ، و بلغ معدل النمو المركب لقيمة السحوبات النقدية الالكترونية ( 4.3 % ) .

#### 4.1.4 تطور عدد نقاط البيع

من خلال الجدول ( 1 ) و الجدول ( 2 ) نلاحظ مقدار التغير في عدد نقاط البيع خلال المدة ( 2007 – 2021 ) حيث سجلت معدلات نمو متفاوتة باستثناء انخفاض واحد حدث في عام ( 2010 ) اذ بلغ معدل النمو ( 2.56 % ) و ذلك بسبب الازمة المالية العالمية التي تعرض لها الاقتصاد ، و سجل اعلى معدل نمو في عدد نقاط البيع عام ( 2020 ) اذ بلغ النمو ( 64.39 % ) ، و بلغ اكبر عدد نقاط للبيع ( 1,013,141 ) نقطة في عام ( 2021 ) ان هذا الارتفاع في عدد نقاط البيع يدل على زيادة استخدامها في قطاع التجزئة إضافة الى ارتفاع الثقة في استخدام التقنيات المصرفية الحديثة ، اما معدل النمو المركب لعدد نقاط البيع فقد بلغ ( 20.5 % ) .

#### 4.2 تطور عرض النقد الواسع في السعودية ( M2 )

يعد عرض النقود من اهم مؤشرات السياسة النقدية التي من خلالها يمكن معرفة نوع السياسة النقدية سواء كانت توسعية او انكماشية و من ثم اتخاذ القرارات المتعلقة في تلك السياسة ، و ان السلطات النقدية حريصة على تنظيم السيولة المحلية بما يحقق الاستقرار النقدي بالاقتصاد السعودي .

نلاحظ من الجدول ( 3 ) ان عرض النقد بمعناه الواسع عام ( 2008 ) الذي يتكون من النقد المتداول خارج المصارف و الودائع تحت الطلب و الودائع الزمنية و الادخارية قد سجل ارتفاعا و ذلك بالنسبة الى العام الذي سبقه ، اذ ارتفع بنسبة ( 18.98 % ) و ذلك نتيجة اتباع الحكومة لسياسة توسعية في الانفاق الحكومي على كافة قطاعات الاقتصاد المحلية و مشاريع التنمية و الخدمات الاجتماعية ، و استمر نمو عرض النقد في عام ( 2009 ) لكن بمعدل نمو اقل مقارنة مع العام السابق ( 6.53 % ) ذلك نتيجة الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة النقد العربي السعودي و هي بقاء نسبة الاحتياطي النظامي بمستوى ( 7 % ) و الودائع الزمنية و الادخارية بمستوى ( 4 % ) ، إضافة الى خفض معدل اتفاقيات إعادة الشراء من مستوى ( 2.5 % ) في عام ( 2008 ) الى ( 2 % ) عام ( 2009 ) .

استمرت مؤسسة النقد العربي السعودي خلال العام ( 2010 ) باتباع سياسة نقدية توسعية التي تبنتها منذ عام ( 2008 ) واستمرت بها ، اذ سجل عرض النقد الواسع ( 923,875 ) مليار ريال و ارتفع بمعدل ( 9.34 % ) ، واصل الاقتصاد السعودي نموه القوي في عام ( 2011 ) حيث سجل عرض النقد الواسع ( 1,078,396 ) مليار ريال و كان معدل النمو ( 16.73 % ) ، حيث ان مؤسسة النقد السعودي حافظت على متطلبات الاحتياطي و ان زيادة حجم الانفاق في الميزانية العامة للدولة خلال السنوات الأخيرة أدت الى توسع ملحوظ بحجم السيولة المحلية و من ثم تعزيز قدرة المصارف على زيادة عرض النقد .

استمر عرض النقود بالزيادة و النمو بوتيرة متقاربة حتى عام ( 2015 ) حيث كانت نسبة النمو ضئيلة مقارنة مع السنوات السابقة ( 2.55 % ) و يرجع السبب الى انخفاض أسعار النفط عالميا و عجز في ميزان المدفوعات ، و في عام ( 2017 ) تراجع عرض النقد من ( 1,642,429 ) مليار ريال ليصبح ( 1,628,666 ) مليار ريال أي كان التراجع بنسبة ( 0.84 % ) و يرجع السبب الرئيسي الى هذا التراجع ان المملكة اتخذت قرارا مشتركا و متفقا عليه مع عدد من الدول لخفض انتاج النفط إضافة الى الزيادة في عجز ميزان المدفوعات .

نما عرض النقد في عام ( 2018 ) من بعد الانخفاض الذي حصل فيه بالسنة السابقة ، اذ سجل معدل نمو ( 2.16 % ) ذلك نتيجة الاستفادة من حزم الإصلاحات الاقتصادية ، ارتفع عرض النقد عام ( 2019 ) بنسبة جيدة مقارنة مع العامين السابقين ، اذ سجل ارتفاعا نسبته ( 7.58 % ) و ذلك بسبب ارتفاع صافي الانفاق الحكومي و ارتفاعا مطلوبات المصارف من القطاع الخاص ، بالإضافة الى تراجع العجز بميزان المدفوعات ، اما في عام ( 2020 ) فقد ارتفع عرض النقد بمستوى قياسي مسجلا ارتفاع نسبته ( 9.66 % ) على الرغم من الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا و توسع العجز في ميزان المدفوعات و انخفاض صافي الانفاق الحكومي ، لكن يعزى هذا الارتفاع الى نمو القروض العقارية للأفراد ، كما سجل معدل نمو عرض النقد انخفاضا عن العام السابق حيث كانت نسبته ( 4.94 % ) بسبب زيادة العجز بميزان المدفوعات .

#### جدول ( 3 )

#### عرض النقد بالأسعار الجارية في السعودية للمدة ( 2021 – 2017 )

| السنة | عرض النقد / مليون | نسبة التغير السنوي % |
|-------|-------------------|----------------------|
| 2007  | 666,616           | -                    |

|        |           |                   |
|--------|-----------|-------------------|
| 18.98  | 793,118   | 2008              |
| 6.53   | 844,935   | 2009              |
| 9.34   | 923,875   | 2010              |
| 16.73  | 1,078,396 | 2011              |
| 13.07  | 1,219,356 | 2012              |
| 11.02  | 1,353,677 | 2013              |
| 14.4   | 1,548,554 | 2014              |
| 2.55   | 1,588,020 | 2015              |
| 3.43   | 1,642,429 | 2016              |
| - 0.84 | 1,628,666 | 2017              |
| 2.16   | 1,663,820 | 2018              |
| 7.58   | 1,789,978 | 2019              |
| 9.66   | 1,962,842 | 2020              |
| 4.94   | 2,059,809 | 2021              |
|        | % 7.8     | معدل النمو المركب |

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية خلال المدة ( 2007 – 2021 ) لمؤسسة النقد العربي السعودي.

المبحث الثالث

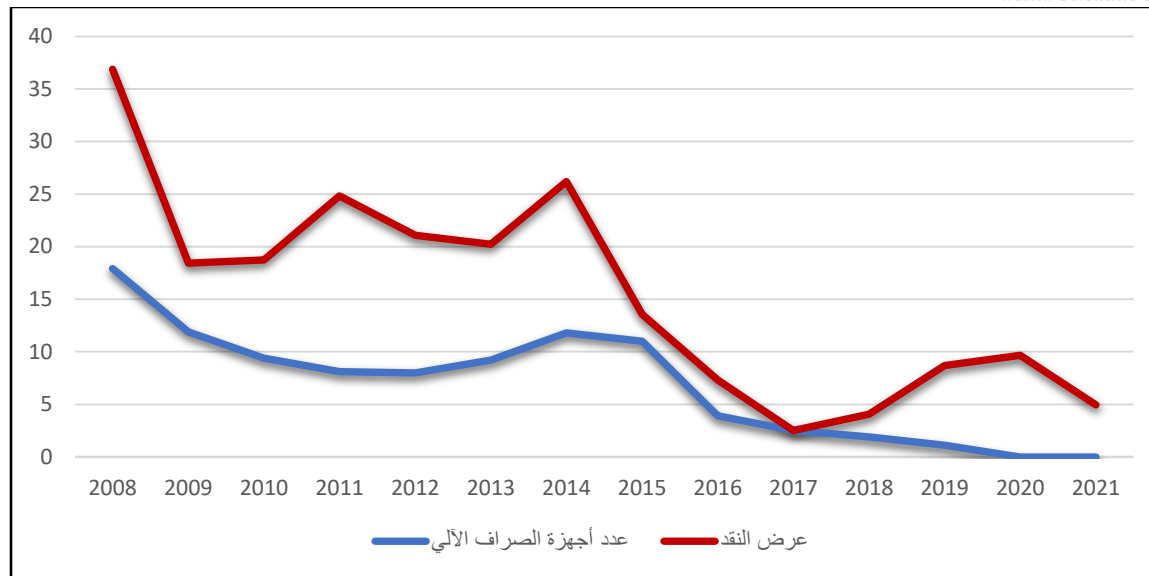
#### 5. تحليل العلاقة بين النقود الالكترونية و عرض النقد في السعودية

##### 5.1 دور النقود الالكترونية في عرض النقد في السعودية

نلاحظ من تحليل النقود الالكترونية و عرض النقد ان دورها محدود جدا و ذلك لأنها تعد متغيرات جديدة مازال تشكل نسبة جزئية من عرض النقد الكلي ، الا انه من الواضح ان هذا الدور اخذ بالتنامي و التطور و لكنه لايزال في بداياته و يمكن توضيح من خلال تحليل الرسوم البيانية التالية :

#### الشكل البياني ( 1 )

معدل نمو أجهزة الصراف الالي و عرض النقد في السعودية للمدة ( 2008 – 2021 )

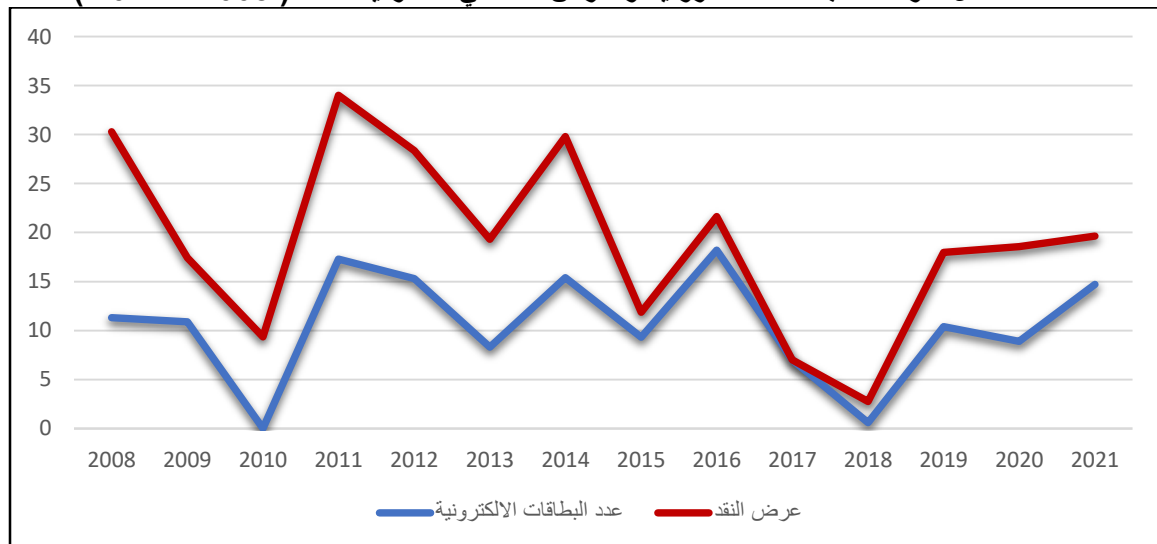


الشكل البياني من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدولين ( 2 ) و ( 3 )

من خلال الشكل البياني ( 1 ) نلاحظ بان الزيادة في معدلات نمو عرض النقد و أجهزة الصراف الآلي تكون بنسب مختلفة ، اذ نلاحظ بان معدلات نمو عرض النقد تختلف بنسب كبيرة جدا بينما معدلات نمو أجهزة الصراف الآلي تكون بوتيرة متقاربة ، مما يعني ان اثر أجهزة الصراف الآلي ما زال ضعيف بالنسبة الى عرض النقد .

الشكل البياني ( 2 )

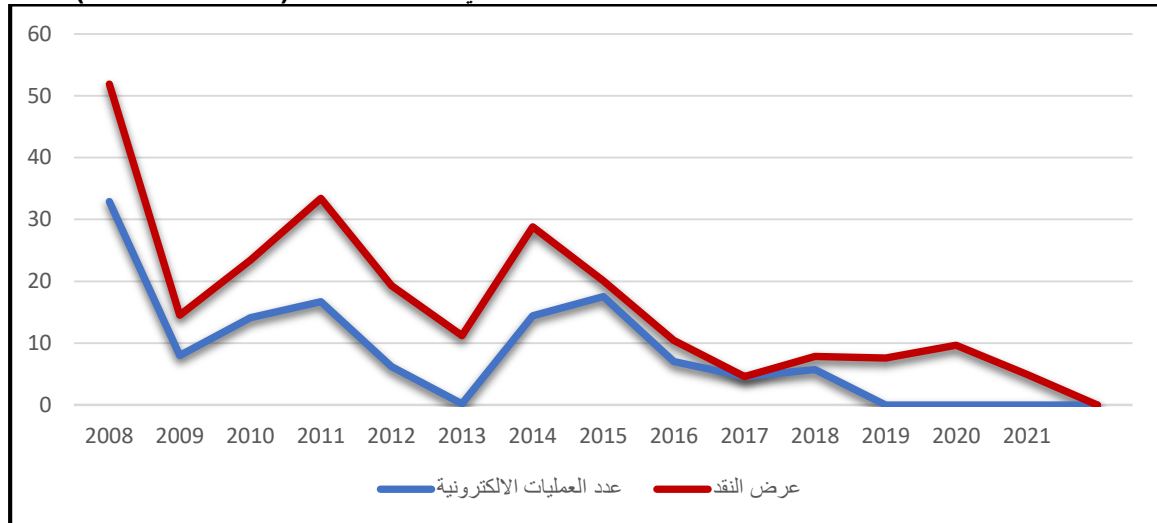
معدل نمو عدد البطاقات الالكترونية و عرض النقد في السعودية للمدة ( 2021 – 2008 )



الشكل البياني من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدولين ( 2 ) و ( 3 )

من خلال الشكل البياني ( 2 ) نلاحظ ان معدل نمو البطاقات الالكترونية للمدة ( 2021 – 2008 ) يكون بشكل مقارب نسبيا الى معدل نمو عرض النقد ، اذ ان تغير معدل النمو البطاقات سواء بالارتفاع او الانخفاض يغير من معدل عرض النقد ، الا ان هذا الدور ضعيف بشكل نسبي .

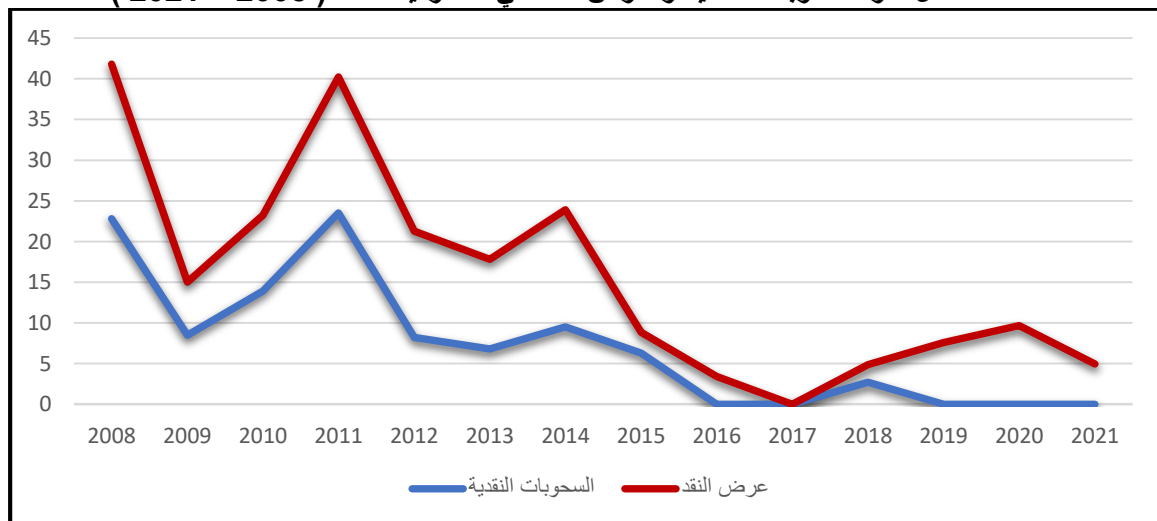
الشكل البياني ( 3 )  
معدل نمو عدد العمليات الالكترونية و عرض النقد في السعودية للمدة ( 2021 – 2008 )



الشكل البياني من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدولين ( 2 ) و ( 3 )

من خلال الشكل البياني ( 3 ) نلاحظ ان معدل نمو عدد العمليات الالكترونية يكون بشكل متفاوت نسبيا مع معدل نمو عرض النقد ، و ان معدلات النمو في عرض النقد اكبر من معدلات النمو في العمليات الالكترونية ، و يمكن القول بان تأثير العمليات الالكترونية ضعيف بالنسبة الى عرض النقد .

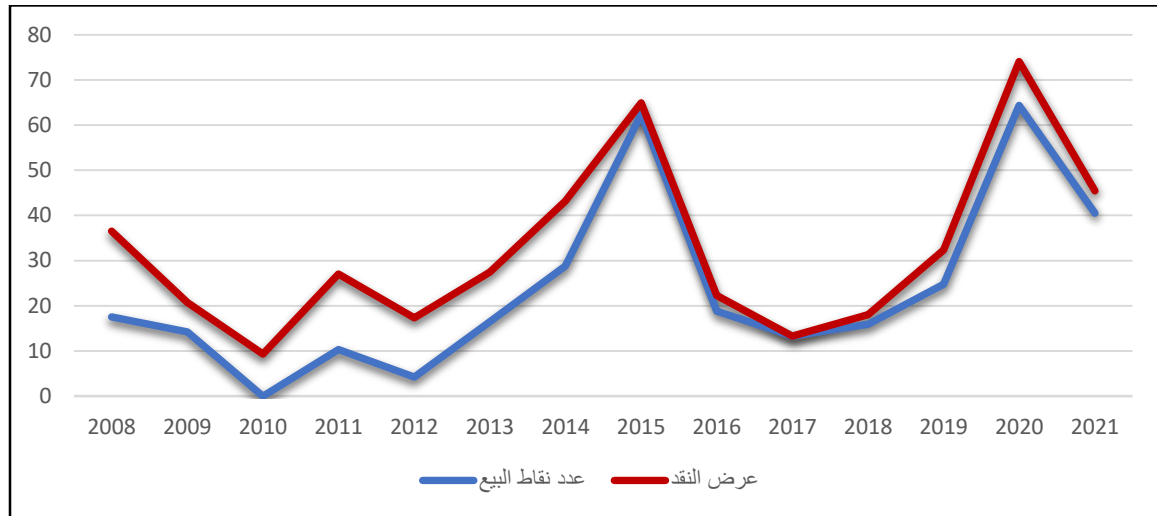
الشكل البياني ( 4 )  
معدل نمو السحوبات النقدية و عرض النقد في السعودية للمدة ( 2021 – 2008 )



الشكل البياني من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدولين ( 2 ) و ( 3 )

من الشكل البياني ( 4 ) نلاحظ وجود تصاحب ما بين معدل نمو السحوبات النقدية و معدل نمو عرض النقد خلال المدة ( 2021 – 2007 ) اذ انها ترتفع و تنخفض بنسب متفاوتة لكن باتجاه واحد ، الا ان تأثيرها لا يزال ضعيف و نسبي وذلك لان التجربة في بداياتها .

الشكل البياني ( 5 )  
معدل نمو عدد نقاط البيع و عرض النقد في السعودية للمدة ( 2008 – 2021 )



الشكل البياني من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدولين ( 2 ) و ( 3 )

من خلال متابعة الشكل البياني ( 5 ) نلاحظ ان معدلات نمو نقاط البيع مرتفعة ، الا انها لم تترك اثرا كبيرا على عرض النقد و من ثم فان هذا يعني عدم تأثير عرض النقد بعدد نقاط البيع .

#### الاستنتاجات و التوصيات

##### أولاً : الاستنتاجات

- 1- تعد النقود الالكترونية من الظواهر التكنولوجية الحديثة التي لها ابعاد اقتصادية و مالية و نقدية .
- 2- ان النقود الالكترونية تحقق سرعة كبيرة في التبادل و تسوية المعاملات التجارية كما انها تقلل من الحاجة الى الاحتفاظ بالنقود السائلة .
- 3- ان زيادة انتشار النقود الالكترونية و استخدامها كبديل عن النقود التقليدية سيؤدي الى حدوث تغير في وظائف البنك المركزي و بالتحديد وظيفة الإصدار .
- 4- اثبتت نتائج التحليل عن وجود دور جزئي نسبي للنقود الالكترونية في عرض النقد في السعودية لكنه ليس بالدرجة التي من الممكن ان تؤثر في إدارة السياسة النقدية لان تأثيرها نسبي ضعيف .

##### ثانياً : التوصيات

- 1- يجب تنمية ثقافة المجتمعات لاستخدام النقود الالكترونية و توضيح أهم خصائصها و ذلك من خلال إقامة دورات تثقيفية لتوعية الافراد بأهمية استخدام النقود الالكترونية في التعاملات المالية و التجارية بدل الاعتماد على النقود التقليدية .
- 2- من اجل تجنب المخاطر الناتجة عن النقود الالكترونية و لتقليل حجم الخسائر المالية يفضل قيام البنك المركزي بإصدار النقود الالكترونية مما يساعد في السيطرة على أداء السياسة النقدية بشكل افضل .
- 3- يجب على الجهة المصدرة للنقود الالكترونية سواء كانت هذه الجهة عامة او خاصة تقديم تقرير دوري حول ما تصدره من هذه النقود الى السلطة الرقابية .
- 4- ضرورة وجود بنية تحتية تساهم في تفعيل الابتكارات و تطوير أنظمة الحماية لجميع اشكال النقود الالكترونية بما يكفل حمايتها من الغش و السرقة و التزيف .

#### References

1. Abdallah, Ghalem, Les defies de la Monnaie Electronique pour la banque central et sa politique monetaire , Revue des sciences Humaines , University Med Khider Biskra , 2013
2. Ajami, Hail, Jamil Al-Janabi, Money, Banking and Monetary Theory, Dar Wael for Publishing and Distribution, Jordan, 2014 .
3. Al-Aqabi, Basem Alwan , Alaa Aziz Hamid Al-Jubouri, Naim Kazem Jabr, Electronic Money and its Role in Fulfilling Contractual Obligations, Ahl Al-Bayt Magazine, Peace Be Upon Them, Issue 176, Amman,
4. Al-Janabihi, Munir, Mamdouh Al-Janabihi, Electronic Banking, University Thought House, Alexandria, Egypt, 2005.
5. Arnone , Marco , Luca Bandiera , Monetary Policy Monetary Areas and Financial Development with Electronic Money , International Monetary Fund , Working Paper , July , 2004 .
6. Atef , Zaher Abdel Rahim , Monetary and Financial Operations Department, Al-Raya Publishing House, Amman, Jordan, 2008 .
7. Bouras , Ahmed, Al-Saeed Breika, Electronic Banking Business, Tools and Risks, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo, Egypt, 2014 .
8. European Central Bank , Report on Electronic Money , Frankfurt , Germany , 1998 .
9. Kafi, Mustafa Youssef, Money and Electronic Banking, Raslan Foundation House for Printing, Publishing and Distribution, Damascus, Syria, 2011.
10. Neda , Popovska Kamnar; The use of Electronic money and its impact on monetary policy ; previous reference
11. Saudi Arabian Monetary Agency, General Department of Economic Research and Statistics, Annual Report , 2007 – 2021 .
12. Shafi, Nader Abdel Aziz, Electronic Banking and Money, The Modern Book Foundation, Tripoli, Lebanon, 2007.
13. Sharif, Haitham Muhammad Harmi, Electronic money, its nature - types - effects, Sharia and Law Journal, Issue 84, Volume 8, 2020.